الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي علي كافي تندوف

معهد اللغة والأدب عربي

قسم اللغة والأدب العربي **تخصّص: أدب جزائري**

رقم:

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

بعنوان:

النص المسرحي الموجه للطفل الجزائري –نصوص مسرحية مختارة أنموذجا

إعداد الطالب: جعلالي الصادق
والطالبة: بوشيبة أمينة

إشراف: د. حمدينة عبد الله

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسّسة الانتماء	الصفة
بوعام نجاة	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي علي كافي تندوف	رئيساً
حمدينة عبد الله	أستاذ محاضر "ب"	المركز الجامعي علي كافي تندوف	مشرفاً مقرّراً
باتني آسية	أستاذ مساعد "أ"	المركز الجامعي علي كافي تندوف	ممتحناً

السنة الجامعية: 2\2021

مقدمة

يعد مسرح الطفل أحد الوسائل التربوية التعليمة التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية و اجتماعية ونفسية وعليمة ولغوية وجسمية ، و هو فن درامي تمثلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية و التعليمية و النفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل و تنمية شخصيته لاسيما ان الطفل يرتبط ارتباطا جوهريا في تمثيل منذ سنوات عمره الأولى عندما كان يحول خياله الابهامي الى لعب هو مسرح إيهامي يؤلفه و يخرجه و يمثله الطفل ذاته لذلك تكون علاقة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية وهنا تكمن أهمية المسرح و خطورته.

فالمسرح هو أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع الطفل والتعبير عن عالمه الخاص إذا توجد نقاط مشتركة عديدة بين الطفل والمسرح كالتقليد والمحاكاة والطابع الاندماجي حيث يمثل الطفل الى الاندماج والتفاعل مع أقرأته كما يندمج الممثل مع المجموعة او الفريق الذي يمثل معه وهناك عناصر أخرى مشتركة كالخيال والدهشة والتداعيات اللفظية والحوار المنبعث عن مواقت اللعب الانفرادي والجماعي.

اخترنا على هذا الأساس بحثنا، الذي عنوناه بـ النص المسرحي الموجه للطفل الجزائري واخترنا لذلك مسرحية: الأم لعزالدين جلاوجي

وعليه وضعنا إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في

في ما يمثل دور مسرح الطفل في الجزائر ؟ وما هي الأهداف و الغايات المترتبة عنه ؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية طرحنا بعض التساؤلات، والتي نحاول معالجتها في صفحات هذا البحث وتتمثل في

- ما هو مسرح الطفل؟ وماذا نعني في حياتنا اليومية بمسرح الطفل؟
- ما هي أنواع مسرح الطفل وخصائصه؟
- – فيما تكمن أهمية وأهداف مسرح الطفل؟
- ماهي الأبعاد التي يحملها مسرح الطفل؟
- فيما تتمثل الأبعاد التربوية والتعليمية في مسرح الطفل؟

- الى جانب ما سبق فإن الذي دفعنا الى اختيار هذا الموضوع هو:
- الاهتمام بأدب الأطفال عامة ومسرح الطفل خاصة.

- حب الاطلاع والغموض في أعماق مسرح الطفل واكتشاف أبعاده التربوية والتعلمية
- التعرف على مدى انعكاس هذا الفن الجميل في بناء شخصية الطفل

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

- ان اغلب الدراسات لم تهتم بهذا الجانب.
- نقص الأبحاث والدراسات التي درست هذه المسرحية من قبل.

ونهدف من خلال بحثنا هذا الى كشف بعض الأبعاد التربوية والتعلمية في مسرح الطفل وكيف تلعب هذه الابعاد دورا مهما في مسرح الطفل وكيف يتلقى الطفل هذه الابعاد وتعلق في ذاكرته ونفسيته وتصبح جزء من تفكيره وكيانه وتلعب دور قيما في تحديد شخصيته وتطويرها وصقلها بالمعارف والسلوكيات التربوية السليمة

- للإجابة عن مجموعة الأسئلة السابقة الذكر، حاولنا اعتماد خطة رأيناها كفيلة بتحقيق هذه الغاية والتي احتوت على مدخل وثلاثة فصول تسبقه مقدمة ثم خاتمة.

- الفصل الاول فقط تضمن أدب الطفل وفنونه وأهميته وأهدافه وعلاقته بالفنون الأدبية، ويلي هذا الفصل فصل ثاني: النص المسرحي الموجه للطفل في الجزائر (المضامين و الأهداف) وفصل ثالث تطبيقي تضمن المسرحية (مسرحية "الأم") و ملحق تضمن ترجمة للمؤلف ثم أسدل البحث بخاتمة تليها قائمة المصادر والمراجع. واستنادا إلى ما سبق اعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة الموضوع التي تفرض هذا النوع من المناهج فهو وصفي من ناحية الجانب النظري وتحليلي من خلال تفكيك جزيئات النص المسرحي، وبشكل أقل المنهج التاريخي المناسب لرصد نشأة وتطور الأنواع الأدبية. وقد واجهتنا عدة صعوبات، كان أهمها: شساعة الموضوع، وتفرق مادة البحث في مختلف المصادر والمراجع وصعوبة الحصول على بعض المراجع الأساسية، ما أدى بنا إلى إعادة بعض أجزاء الموضوع أكثر من مرة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، وجدنا من يدلنا ويساعدنا على الاستمرار في هذا العمل، من بينهم الأستاذ المشرف، وبعض الأساتذة من قسم اللغة والأدب العربي، وبعض أساتذة دار الثقافة لما لهم من خبرة في هذا المجال. وقد اعتمدنا في هذا البحث المتواضع بعض المصادر والمراجع منها: مسرح الطفل في الجزائر "أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي. أدب الأطفال، لأحمد زلط. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، محمد علوش" رغم عمق هذه الدراسة إلى أنها تبقى جزء لا يتجزأ من تجارب اكتسبت سابقا، وفي الوقت نفسه دعامة للباحثين اللاحقين أو لكل باحث يريد

مواصلة الدرب في هذا الميدان، وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل التوفيق والسداد وأن يسير هذا البحث على النهج السليم.

الطالب : جعلالي الصادق

تندوف :ماي 2022 م

تمهيد:

يعتبر أدب الأطفال جزء حيوي من الأدب العربي لأنه يهتم بشريحة مهمة في المجتمع ألا وهم الأطفال، أدب الأطفال أدب بسيط ذو أسلوب شيق، يناجي ذائقة الطفولة التي تستهويهم ويسهم في صنعهم للمستقبل وإعدادهم للحياة.

فهو أدب يتضمن مجموعة من الفنون التي تشارك في تنمية قدرة الطفل على الإبداع والابتكار وإتاحة الشعور بالرضا والثقة بالنفس وحب الحياة والطموح للمستقبل ويؤهله لأن يكون إنسانا إيجابيا في الحياة.

في ضوء ما عرضناه أنفا: ما أدب الأطفال؟ وما أهميته؟ وما هي العلاقة التي تربط أدب الأطفال بالفنون الأدبية؟

إذا ما نظرنا إلى موضوع أدب الأطفال فهو موضوع شاسع يحوي عدة تعاريف ومفاهيم نذكر منها:

1. تعريف أدب الأطفال:

«هو مجموع الإنتاج الأدبي المقدم للأطفال الذي يراعي خصائص ومقومات التصور الإسلامي والإنساني كما يراعي الأطفال أنواع مواد تجسيد المعاني والأفكار والمشاعر ويدل في ذلك ما يقدم للأطفال في الروضة والمدرسة[1]."

وعلى هذا فان أدب الأطفال أدب يؤدي إلى إكساب الأطفال القيم واللغة ومختلف عناصر الحياة التي تتماشى ونموهم العقلي والنفسي والاجتماعي.

"أدب الأطفال هو إبداع مؤسس على خلق فني ويعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة تتفق والقاموس اللغوي للطفل بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب ومضمون هادف متنوع"[2]

[1] أدب الطفولة أصوله واتجاهاته وسائطه ونماذجه ل: أحمد زلط، دار النشر الدولي، الطبعة الأولى، 1429هـ. 2008م، المملكة العربية السعودية، ص 60

[2] أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية ل: إسماعيل عبد الفتاح، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى " رمضان 142 هـ. يناير 2000م، ص 23

أدب الأطفال هو نوع من أنواع الأدب سواء العام أو الخاص... فأدب الأطفال بمعناه العام يعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال في شتى فروع المعرفة".

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن أدب الأطفال أدب يعتني بالإنتاج العقلي المدون في الكتب ويعني أيضا بالكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية.

"**أدب الأطفال** هو الآثار الفنية التي تصور أفكار وإحساسات وأخيلة تتفق ومدارك الأطفال وتتخذ أشكال: القصة، الشعر، المسرحية، المقالة، والأغنية."

يظهر لنا خلال هذا المفهوم أن أدب الأطفال قائم على الأطر الفنية والشكلية وبهذا يصبح أدب مستحدث وفرع جديد في فروع الأدب بمختلف فنونه.

- "**أدب الأطفال** " هو الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق رسائل الاتصال المختلفة التي تشمل كل الأفكار والأخيلة وتعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق مع مستويات نموهم الثقافي المختلفة. [1]"

من خلال هذه التعاريف التي سبق ذكرها نستنتج أن أدب الأطفال أدب راقي فهو نوع أدبي متجدد ومستحدث وهو من أرقى الأجناس الموجهة لمرحلة الطفولة.

كما انه خبرة لغوية في شكل فني يبدعه كل من يتعامل مع الأطفال فهو بهذا شكل من أشكال التعبير الأدبي بقواعد ومناهج وأسس وأفضل من ذلك فنون مختلفة يعتمد عليها الطفل للاستمرار في الحياة وتشكيل عضو فعال في المجتمع فهو يشبه الفيتامينات للفكر يحتاج إلى عقل الطفل وخياله منها أنواع مختلفة تطابقا والحياة.

وبهذا فأدب الأطفال أدب مفتوح على العالم وعلى الحياة البشرية على مرور العصور والسنين فهو أدب يرقي بلغة وخيال ومعرفة واندماج الطفل مع الحياة لغرض التعلق بمختلف فنون الأدب، وذلك لتحقيق مجمل الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية والجمالية.[2]

[1] المرجع السابق، أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية ل: إسماعيل عبد الفتاح، ص 23

[2] أدب الأطفال في الجزائر مصطفى الغماري نموذجا، رسالة ماجستير. ل: محمد الطاهر بوشهال، جامعة باتنة، 1430هـ.

2010م، ص07

2. أهمية أدب الأطفال وأهدافه:

تتفق مجمل التعريفات والدراسات على أن أدب الأطفال له هدف وأهمية كبيرة في تنشئة الطفل تنشئة صحيحة وتنمية قدراته وملكاته الحسية والنفسية.

فما الأهمية من هذا الأدب والغاية والهدف المرجو منه؟

أهمية أدب الطفل: الطفل هذا الكائن الصغير والعجينة الهلامية الطبيعية التي يسهل تشكيلها كما تشاء ويسهل توجيهها أيما اتجاه، علينا أن ندرك أهمية المسار الذي حددناه له وضيع له الظروف المناسبة لنجعل منه رجل المستقبل القادر على تحدي الصعاب.

وهذا لا يكون إلا بالتنشئة الوجدانية لهذا الكائن الصغير، وهنا يظهر الدور الكبير الذي يلعبه أدب الطفل في تكوين شخصيته والدور الأكبر للأولياء في استدراج أطفالهم.[1]

من خلال هذا يتضح أن أدب الأطفال يعيد العالم بكل المتغيرات فهو أدب عام وخاص. بمختلف أنواعه وتنوع المادة المعرفية ومختلف المعلومات والقيم وهذا يعين ويساعد الطفل على التكيف مع المستقبل والتحلي بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على الابتكار والإبداع ولذلك لمواجهة صعوبات الحياة بمختلف عناصرها.

وأدب الطفل مهم جدا في حياة الأطفال الأنه يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في عقل الطفل ووجدانه ولا سيما إن عقل الطفل في هذه المرحة خامة لينة يمكن تشكيلها بالصورة التي نريد ولان نفسية الطفل الصفحة البيضاء يمكن أن نخط عليها ما نشاء[2]

وتتلخص أهمية أدب الطفل فيما يلي:

يمكن لأدب الأطفال أن يدعم بقوة تربية الأطفال التربية الروحية الصحية هذه التربية التي تدعم بدورها بناء شخصية الفرد السوري الذي يتسم بالصفات التي تدعم الفكر والابتكار والإبداع.... فهو إنسان القارئ:" اقرأ باسم ربك الذي خلق".[3]

---

[1] أدب الأطفال عند حد ناصر، غنية دومان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008. 2009م، ص09

[2] المرجع السابق،أدب الأطفال أهدافه وسماته ل: محمد حسن بريغش، ، ص43

[3] سورة العلق [الآية –1].

يمكن لأدب الأطفال أن يعيدهم لعالم الغد.... في القرن الواحد والعشرين بمتغيراته وتكنولوجيات المتقدمة .... ويحق لهم التهيئة النفسية والوجدانية والعلمية والعملية.[1]

يقوم أدب الأطفال بدور هام في إثراء لغة أدب الأطفال واللغة كما رأينا وثيقة الصلة بالتفكير ... من خلال تصرفات الأبطال الذين يعجب بهم الطفل ويقدرهم فيقلد تصرفاتهم ويتبنى أساليبهم من غير تردد.[2]

– توجيه الأطفال إلى نوع معين من التعليم الذي تحتاجه الأمة في تخطيطها كالتعليم الزراعي والصناعي.

توسيع خيال الأطفال ومداركهم من خلال متابعتهم للشخصيات المحبة لهم ويعمل هذا الأدب على تعذيب وجدان الأطفال لما يثير فيهم من العواطف الإنسانية النبيلة.

يقدم أدب الأطفال أنماطا للتفكير المستهدف ونماذج للتصرف السليم في مختلف المواقف.

وأدب الأطفال في قصصه وبرامجه التليفزيونية والإذاعية وغيرها يتيح مواقف تستدعي من الأطفال دقة الملاحظة والتأمل والربط والتعليل والاستنتاج وحسن إدراك الأمور وتشجع الرغبة في تفسير المسائل وحل المشاكل وكل هذا يساعد على تنمية مهارات التفكير السابقة [3]

مم تقدم نستنتج أن الأهمية البارزة الأدب الأطفال والتي جعلت منه موضوعا هاما يساير التقدم الحضاري والتطور الأدبي بأشكاله وألوانه المختلفة ويصبح أدب موازي لأدب الكبار وأدب مساهم في خدمة الجيل الصاعد ورجال الغد فهم بناة المستقبل المأمول.

تكمن الأهمية في هذا الأدب من خلال كونه إبداع مؤسس على خلق فني وإنتاج عقلي موجه لفئة مهمة في المجتمع فأهميته أهمية عظيمة في تشكيل الأدب بصفة عامة وبمختلف فنونه.

3. أهداف أدب الأطفال:

الطفولة ذلك العالم الصغير الذي يحن إليه كل إنسان وتتفطر له القلوب وترق له المشاعر لما يحمله من حب ودفء فهذا كله موطن الطفولة وفيلا كل هذا أقيمت وزرعت براعم المستقبل التي هي أمل الأمة نحو التجديد والازدهار ولا يتم ذلك إلا بالاعتناء بهذه البراعم واهم وسيط لتحقيق ذلك هو أدب الأطفال والذي يقوم على

[1] المرجع السابق، أدب الأطفال عند محمد ناصر، غنية دومان، ص.11

2 المرجع نفسه، أدب الأطفال، محمد ناصر، ص.11

[3] المرجع السابق، ينظر: أدب الأطفال دراسة فنية كفايت الله همداني، ص 09.

أهداف وسبل يرسمها القائمون على تربية الأطفال للوصول بهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة وبهذا تستطيع تكوين أجيال قادرة على تخطي الصعاب والنهوض بالأمة العربية الإسلامية وقد حدد هذه الأهداف كل من الدكتور " سميح أبو مغلي"، "مصطفى محمد الفار"، "عبد الحفيظ محمد سلامة "في مؤلفهم : دراسات في أدب الأطفال[1]، وهي كالتالي:

يثري الأدب لغة الأطفال من خلال ما يزودهم من ألفاظ وكلمات جديدة: حيث انه ينمي قدراتهم التعبيرية والدينية والخصائص العلمية لاسيما القصة.

تمكين الأطفال من إتمام عمليتي التعليم والتعلم: وذلك بما يسهم به أدب الأطفال بصورة كبيرة في تحقيق هدف متصل بتعليم الأطفال وإكسابهم الكثير من المهارات التي تمكنهم من إتمام عملية التعلم في مجالاته المتعددة بسهولة ويسر.

مساعدة الأطفال في التخفيف من حدة المشكلات التي يواجهوها: وذلك بشرح سبل مواجهتها لهم حتى يزدادوا ثقة بأنفسهم، واختيار ما يناسب الطفل وما يوافق آمال المجتمع.

تدعيم البناء الروحي والمادي المتوازن في شخصية الطفل: وذلك بترسيخ دعائم الإيمان والعلم والفضيلة وغرس روح الانتماء والمواطنة والحفاظ على البيئة، وغرس القيم والسلوك المحمود في النشء الصغير.[2]

التنفيس الانفعالي وتخفيف حدة القلق: ويظهر هذا أثناء الأناشيد التي ينشدها الأطفال في أوقات اللعب، فأدب الطفل يهدف هذا إلى التنفيس عن الانفعالات المكبوتة لدى الأطفال فيتغلبون على مخاوفهم وتوتراتهم.

ومن أهداف أدب الأطفال أيضا:

أدب يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته من خلال جعله أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا. *

[1] - أدب الأطفال: قراءات نظرية ونماذج تطبيقية سمير عبد الوهاب أحمد، دار الميسرة للنشر والتوزيع –عمان، ط1، 1425م / 2006م، ص.50

[2] أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل أحمد زلط، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، ط1، 1418/ 1998م، ص 212 .213

الحفاظ على اللغة العربية فوق السنة النشء: فتقدم أي جماعة بشرية يقاس بمدى محافظة أهلها على اللغة الأم والعمل على صيرورتها وتحديدها، ويهدف إلى التأكيد على مكتسبات الطفل من خلال قراءة نصوص الأدب وتذوقها[1].

رعاية الطفل الموهوب وتحفيزه وتشجيعه: وهذا الهدف هو من أسمى الأهداف كونه أدب قائم على تذوق أدب الطفولة، ويكون باكتشاف المواهب الأدبية والفنية والعناية بتلك الفئة من الأطفال الموهوبين في ميادين الإبداع والابتكار.

من خلال مجمل الأهداف التي تم التعرض لها نستنتج أن أدب الأطفال أدب في حد ذاته يمثل هدفا من أهداف الأدب بصفة عامة، فهو التعبير الأدبي الجميل المؤثر الصادق في إيحاءاته ودلالاته وهذا على حد تعبير الدكتور نجيب الكيلاني.

فأدب الطفل يعمل على نمو الطفل وتدرجه بصورة صحيحة تؤهله لأداء الرسالة على أكمل وجه، فالأدب بمختلف صوره يعتبر حافزا مشجعا لنمو الطفل ومعرفة خفاياه، وإكسابه مختلف المهارات التي تساهم على الإنتاج، وتدريب الطفل عل كسب الثقة بالنفس وتزويدهم بالمعارف التي تزيد من قدراتهم ومواهبهم.

ويكمن الهدف الأسمى في هذا كله تمكن الطفل من تنمية الشجاعة في نفسه والعمل على اكتشاف المواهب الأدبية والفنية في المراحل المبكرة للأطفال.

4. علاقة أدب الأطفال بالفنون الأدبية

أدب الأطفال كغيره من الفنون الأخرى له مميزاته الفنية والموضوعية وأهدافه التي ينشده فهو من شأنه أن يكون أداة فعالة في توجيه سلوك الأطفال ودعم معاملاتهم الاجتماعية بالقيم الأخلاقية الحميدة، وتنمية حاسة التذوق الجمالي والتلقي المعرفي لديهم ولعلى الفنون الأدبية المتعلقة بهذا الأدب فهي فنون تصقل مواهب الأطفال وتنمي فيهم حب التطلع والإبداع والابتكار.

فهده الفنون لها علاقة وطيدة بأدب الأطفال والتي يمكنها الخروج عن تلك الأهداف التي تضع ثقافة الطفل في أولى أولوياتها وبالتالي: هل أدب الطفل جزء يتصل وله علاقة بالفنون الأدبية؟

وإلى أي مدى يمكن القول إن أدب الأطفال متلازم مع مختلف الفنون الأدبية؟

[1] أدب الأطفال دراسة فنية كفايت الله همداني، مرجع السابق، ص17

الطفل كائن بطبعه يحتاج إلى كل المجالات والفنون الأدبية ليتعلم عن طريقها فهو يحتاج إلى القصة والمسرحية والأغنية والنشيد والحكاية... الخ وبكل هذه الأساليب والفنون يستمتع ويستفيد؛ وتتكون معلوماته ويتعرف على أنماط الحيات ونظامها.

والأدب يرتقي بذوق الطفل ووجدانه وينمي قدراته ويغرس العواطف النبيلة في نفسه بإظهار هذا النوع أو ذاك عن طريق القصص والمسرح ومجالات الأدب المختلفة.[1]

[1] المرجع السابق أدب الطفولة أصوله واتجاهاته وسائطه ونماذجه، أحمد زلط، ، ص128.

1. ملخص مسرحية "الأم «لعز الدين جلاوجي".

مسرحية" الأم "مسرحية اجتماعية هادفة في مشهدين، تعالج أحد القضايا المطروحة بقوة في المسامع الجزائرية والعربية بكل مضامينها، تدور أحداث المسرحية حول امرأة قاسية تعيش رفقة ابنها وزوجته، وهذه الأخيرة رفضت الاهتمام بها وطلبت من زوجها أن يرميها في غابة بعيدة عن المنزل حتى لا تتمكن من العودة إلى المنزل لكن الطبيعة تلقن هذا الابن العاق درسا قاسيا، في كيفية معاملة والدته، ليقوم في الأخير بإرجاع أمه إلى المنزل راجيا منه أن تسامحه هو زوجته القاسية. [1]

2. العناصر الفنية لمسرحية "الأم «لعز الدين جلاوجي.

أن المسرحية أحد أشكال العمل الفني، وهي أن كانت شبيهة بالقصة من حيث احتوائها على فكرة درامية تتعقد فيها الأحداث إلى أن تصل إلى حل، إلا أنها تختلف عن المسرحية في عدة أمور أهمها: إمكانية القصاص أن يتجاوز حدود الزمان والمكان في الوقت الذي يتعلم فيه اعتبارات الزمان والمكان في بناء المسرحية[2]

وتجد المسرحية تمتاز عن القصة بأنها تسمح بتجسيد العمل الفني أمام الطفل، مع إمكانية المسرحية مع الموسيقى مع الأغاني في نقل مضمون المسرحية للطفل، كما أنها الإيهام الذي يعتمد فن التمثيل دو موقع خاص عند الأطفال، إذ أن اللعب الإيهامي مرحلة من مراحل اللعب عند الأطفال.[3]

أما البناء الفني يمكن إجماله في أنه: مصطلح يتضمن طريقة تقديم الموضوع، وتسلسل الحكاية، وما يتصل به من علاقة بين الأجزاء أو الحبكة أو الصراع، والشخصيات وعناصر التشويق ولغة الحوار بين الشخصيات والختام بطريقة تودي إلى اندماج هذه العناصر في شكل له معنى كلي يترك في النفس انفعالا محددا أو فكرة معينة يمكن استخلاصها. [4]

---

1 ينظر: أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص49 57

2 أدب الأطفال، علاء غير على احمد، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندري 2012، ص159.

3 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة، دار الوفاء، ط1،2013م، ص18،

4 المرجع نفسه، ص18

وعلى الكاتب المسرحي أن يمزج كل هذه العناصر في مسرحيته بحيث تبدوا متناسقة متناغمة، وفي البناء الدرامي لمسرحيات الأطفال يلزم الابتعاد عن التعقيد وتشابك الأحداث بما يعلو مستوى الطفل، كما يلزم مراعاة قدرة الأطفال على التتبع والتذكر والفهم والاستيعاب والربط بين الحوادث المختلفة. [1]

وهانحن نبدأ بعرض العناصر المختلفة للبناء الفني للمسرحية (الأم) لعز الدين جلاوجي:

تتميز مسرحية (الأم) عن غيرها من المسرحيات الجزائرية الموجهة للأطفال ببناء فني متميز يعود الأصل فيها إلى "الأم" ولا سيما أن مؤلفها "عز الدين جلاوجي"، قد حاول التأثير في جمهوره زمن خلال التعريف مكانة "الأم" عند الله عز وجل، فتقدم المسرحية شخصيات نموذجية لكل منها دورها.

أ- الفكرة او الموضوع:

أي عمل إبداعي لابد أن يدور حول فكرة عامة تشكل جوهره وهدفه، ففي العرض المسرحي تشكل الفكرة محور العمل المسرحي، فحوها بدور النص وتحسيد الشخصيات وتتوالف العناصر المسرحية في التناغم للتعبير عنها.[2]

أن الفكرة الأساسية التي تناولتها المسرحية لا يمكن تحديدها في عبارة واحدة، لان زواياها متعددة نظرا لطبيعة الشخصيات وطبيعة المواقف، ولهذا يمكن النظر إليها على أنها تحمل في طياتها قيما اجتماعية تمثلت في "رأفة الأبناء بأمها هم"، أما الفكرة فتمثلت في "إهانة الابن لامه من طرف زوجته "، والعاقبة كانت "تلقين دروس للعاصي من طرف الطبيعة والحيوانات".

ولكي تكون الفكرة جيدة لابد من توفر شرطان:

الأول: أن تكون الفكرة أو المفهوم أو القيمة التي يريد المبدع تناولها والتعرض لها، ويجب أن تكون واضحة تماما في ذهنه بكل معالمها وتفاصيلها وعناصرها.

أم الشرط الثاني: يجب أن يكون موضوع الفكرة وقع في دائرة اهتمامات الطفل.[3]

---

1 ينظر: التراث الشعبي والمسرح في الجزائر مسرحية الاجواد لعلولة أنموذجا، عبد الحليم شتالي، كلية الأدب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2010-2011م، ص 18

2 أدب الأطفال نجلاء فهد علي احمد، مرجع سابق، ص 159.

3 المرجع نفسه، ص 159

ومن هنا يظهر لنا جليا أن الموضوع المناسب للطفل في مسرحية "الأم «بان طاعة الأم واجبة، ولأن دور الأم عند الطفل في كل من مراحل حياته ذو أهمية كبيرة، ولكن قلب الأم واسع كما أنها تحن على أبنائها، وتتمنى لهم الخير مهما قالوا ومهما فعلوا بها، فموضوعها يحمل معلومات ثقافية اجتماعية تحمل معنى كبير للطفل خاصة وللكبير عامة، طاعة الله في طاعة الوالدين.

أ- شخصيات مسرحية "الأم ":

أن مسرحية "الأم "لعز الدين جلاوجي تتكون من مشهدين، تمثلت شخصياتها:

- **شخصية الزوجة:** هي شخصية مثلت امرأة قاسية تكره أم زوجها إلى درجة أنها تريد التخلص منها بأبشع الطرق، وفي الأخير تقبل الاهتمام بأمه وتطلب السماح منها.
- **شخصية الأم:** شخصية محبة لزوجة ابنها تتحمل المذلة والمهانة من اجل سعادة ابنها مع زوجته، كما تتخلى عن حقوقها من أجلها.
- **شخصية الابن:** شخصية ابن يستمع لزوجته، ويفعل ما تأمره به، وفي الأخير يدرك الخطأ ويطلب السماح من امه.
- **شخصية الجبل:** شخصية متخيلة، معروف بكثرة حجارته، وصعوبة تسلقه.
- **شخصية الأفعى:** شخصية متخيلة، معروفة بسمها القاتل
- **شخصية الريح:** شخصية متخيلة، المعروف بعبارة المتصاعد وصفيره الرهيب
- **شخصية الأسد:** شخصية متخيلة، ومن المعروف أن الحيوانات مقربة إلى ذهن الطفل كما أنها محببة لديهم
- **شخصية الأصوات:** شخصية متخيلة تظهر في شكل شخص رهيب يهدد أعداء الأم.[1]

- **الشخصية:**

إن الشخصية هي الأساس في قيام نص مسرحي ناجح، لان الشخصية هي صانعة الحدث وبذلك تكون هي والحدث شيء واحد، كما أنها وسيلة المؤلف الأولى لترجمة القصة إلى حركة،[2] حيث تنقسم الشخصية من

1 أربعون مسرحية للأطفال عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص 49.

2 مسرح الطفل البناء والرؤية على خليفة، مرجع سابق، ص 104.

حيث بناؤها إلى شخصية مسطحة وأخرى كروية، فالأولى متعددة المظاهر، يكون سلوكها غير متوقع، أما الشخصية الكروية هي شخصية نامية تتأثر بالحوادث التي تجرى في المسرحية وتتطور مع تطورها.

فنجد الشخصية التي تختص بما ذكرناه سابقا في "الزوجة" حيث تنمو وتتطور مع نمو وتطور المسرحية، وينبغي على هاته الأخيرة أن تساهم مساهمة فعالة فيما يدور حولها من أحداث.[1]

الأم: (تدخل وهي تتوكأ على العصا) صباح الخير، الزوجة: (غاضبة) ما دمت في البيت فلن أرى الخير أبدا يا وجه النحس.

الأم: لماذا كل هذا الحقد؟ هل فعلت لك شيئا؟

الزوجة: (تصرح) لماذا لا تموتي؟ لماذا؟ [2]

ومع تطور المسرحية تتحول الزوجة في المشهد الثاني من امرأة قاسية إلى امرأة سوية ومحبة.

الأم: سلامتك يا بنيتي. سلامتك.

الزوجة: أحاطت بي كل وحوش الغابة والبرق والرعد والريح، وراحت كلها ترعبني

الأم: لا بأس عليك. الزوجة: (للأم) أرجوك عفوك بأمي العزيزة، أنا التي كسرت الصحن، وأنا التي ملحت الطعام، سامحني، سامحني.

الأم: بل أنا راضية عنكما.

الزوجة: مستحيل لن تخطو خطوة حتى تذهبين معنا.[3]

وعلى خلاف الشخصية النامية المتطورة، قال الشخصية المسطحة هي شخصية لا يبرز منها إلا جانب واحد في المسرحية من أولها لأخرها، ولا تتبدل أو تتغير مع المسرحية ولا تؤثر فيها الأحداث، ولا تأخذ منها.[4]

---

1 ينظر: المرجع نفسه، ص 109

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص50

3 المرجع نفسه، ص 57

4 بناء الشخصية في مسرحيتي "المخفر "و"ياقوت والحقش "لأحمد بود شيشة إعداد عماري نور الهدى قسم اللغة العربية وآدابها جامعة، متنوري – قسطينة 2011، ص111

كشخصية "الأم"، ففي المشهد الأول من المسرحية هادئة، عاطفية، حنونة على ابنها وزوجته.

الزوجة: (تصرخ) لماذا تموتي الماذا؟ لماذا؟ .

الأم: وهل الموت بيدي إن الأجل بيدي الله يابنيتي.

الزوجة: كل العجائز ماتوا إلا أنت.

الأم: هداك الله [1]

وتظهر كذلك شخصية "الأم" مع ابنها وزوجته على نفس الحال.

الابن: ما هذا إما هذا؟ في كل يوم فوضى، في كل يوم معارك؟

الأم: لالا شيء، يا ولدي لا شيء هذا الصحن أردت أن أحمله فسقط من يدي فتكسر وتناثر منه الطعام، لا تلمني يا ولدي أمك كبرت.

الزوجة: (منافقة) لا تصدقها أنها تكذب.

الابن: ماذا تقولين؟

الزوجة: نعم تكذب؟[2]

ويظهر كذلك الابن وأمه في شخصيتهما:

الابن: (لامه) لماذا تنغصين على حياتي يا أمي لماذا؟

الأم: سامحني يا ولدي تحملني لقد كبرت.[3]

أما في المشهد الثاني تظهر شخصية "الأم «مع الأصوات.

الأم: يا الله ما هذا؟

---

1 أربعون مسرحية للأطفال. عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص50

2 المرجع نفسه، ص 51

3 المرجع نفسه، ص51

أصوات: لابد أن تقتل العاق، لا بد أن نقتل العاصي، لابد أن نقتله، لابد أن نقتله. الأم: (خائفة) لا أرجوكم انه ابني فلذة كبدي " إني أحبه ولا أرض له مكروها أبدا، يارب احفظه يارب ارحمه ... يارب احرسه إلي راضية عنه، [1]

ب- اللغة والأسلوب:

كثر الجدال والنقاش منذ القدم إلى يومنا هذا حول اللغة المستعملة في المسرح ومن المعروف أن المسرح هو أحد الفنون الأدبية الأدائية الذي يعتمد أساسا على ترسيخ الأفكار وطرحها أمام الجمهور المتعطش لفن الخشبة في ظرف زمني محدد[2]

كما تلعب اللغة دورا أساسيا في تحسيد هذه الأفكار إلا أن كتاب المسرح العربي عامة والجزائري خاصة يلجا إلى الترجمة والاقتباس من المسرح العربي الأوربي حيث أنهم اختلفوا في استعمال اللغة لترجمة هذه النصوص المسرحية الأوربية

انطلاقا من هذه الفكرة يجب مراعاة الثقافة ومستوى غالبية الشعب، لان الكتاب يعرفون المستوى الثقافي لهم، ومن هنا يظهر جليا أن معظم المترجمين يستعملون اللغة الفصحى.[3]

ولهذا نجد المؤلف "عز الدين جلاوجي "قد استعمل اللغة التي يفهمها الجمهور وبخاصة الكتابات الموجهة للأطفال والانفعال معهم، كما وظف"جلاوجي"اللغة العربية الفصحى ويظهر في: «المطبخ خال إلا الزوجة التي كانت منهمكة في إعداد طعام. كما تظهر أيضا: "في غابة متوحشة كثيرة الأشجار وصل الابن مع أمه.[4]

" وقد استعمل اللغة التي تعبر عن هويته وثقافته، ويظهر هذا في الزوجة: تدوق الطعام أخ، أخ، أنه مالح.

الابن: أخ، أخ كأنه سبخة، أخ، أخ.[5]

---

1 المرجع نفسه، ص 51

2 حوليات التراث، لغة المسرح الجزائري، بين الهوية والتغير، بوعلام مبارکي، 06،2006م، ص 50.

3 المرجع نفسه، ص50.

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع سابق، ص50

5 مسرح الطفل في الجزائر، عزالدين جلاوجي، مرجع السابق، من 109.

اتسمت مسرحية "جلاوجي" بخصائص في اللغة والأسلوب منها

1) – السهولة والوضوح:

استخدم الفاظ مألوفة عند الأطفال، وتجنب الألفاظ الصعبة والغريبة والثقيلة على السمع والنطق والفهم."[1]

الزوجة: ضربتي بالصحن ولولا تحاشيته هستم راسي، والله لن أبقى في هذا البيت لحظة واحدة ...

الابن: إهدالي يا امرأة لا تبكي.[2]

كما لمست في:

الأم: (خائفة) ما هذا؟ ما هذا؟

الجبل: لا تثريب عليك، أيتها الأم الكريمة.

الأم: من أنت؟ الجبل: أنا الجبل

الأم: (متعجبة) الجبل، الجبل، ماذا تريد؟ لقد نطقت؟

الأم: (متعجبة) الجبل، الجبل، ماذا تريد؟ لقد نطقتني

الجبل: أنت أعظم مخلوق عند الله الجنة تحت قدميك فلما رأى ما حلى بكي

أنطقي[3].

1 المرجع نفسه، ص 50.

2 أربعون مسرحية للأطفال، عزالدين جلاوجي، مرجع نفسه، ص51

3 أربعون مسرحية للأطفال عزا لدين جلاوجي، مرجع نفسه، ص53

2) التكرار:

من بين ما تميزت به لغة مسرحية جلاوحي في هذا الأخير ظاهرة التكرار، وقد نبه إلى أهمية هذه الطرقة الأديب المصري كامل كيلابي في قوله: "من المشاهد المتكررة، فلتكتب لهم، وهو في هذا السن محاكيا أسلوبه الطبيعي في تكرار الجمل والألفاظ لتثبت المعنى تثبيتا، ولتكرار الجمل برشاقة ليسهل عليه قراءتها".[1]

ومن أمثلة التكرار قول جلاوجي في مسرحية الأم:

الابن: أخ. أخ كأنه سبخة أخ. أخ.[2]

وأيضا: الأم: (خائفة) ما هذا؟ ما هذا؟ ...[3]

وأيضا سبحان الله ماذا تريد؟ [4]

3) الترادف:

من الظواهر اللغوية التي استعملها جلاوجي في كتابه ظاهرة الترادف، وهذه التقنية لها دور كبير في إيضاح المعنى، كما يورد الكاتب لفظة ومرادفتها كأنه بذلك يشرح معناها ويؤكدها في ذهن الطفل، ومن جهة أخرى يتمكن الطفل من تعلم العديد من الألفاظ ومعانيها ليستعملها في كتاباته.[5]

ومن أمثلة الترادف:

الزوجة: أحاطت بي كل وحوش الغابة والبرق والرعد والريح وراحت كلها ترعبني... تدوسني... تصكني... ترفسني... تخبطني إلى الأرض، وأنا أصرخ وأصيح.

---

1 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، مرجع سابق، ص110.

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين، مرجع سابق، ص52

3 ترجع نفسه ص 52 – 53.

4 المرجع نفسه من 56.

5 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، المرجع نفسه، ص 111.

الأم: لا تراعي يا ولدي قلب الأم كبير.[1]

ت- الحبكة أو العقدة:

تعتبر الحبكة أهم عنصر في كتابة المسرحية.[2] ويعني ما ترتيب أحداث الفعل وأجزاءه في الزمن، حيث تتألف من بداية ووسط ونهاية، بحيث تتولى الأحداث حسب القصة الدرامية والحبكة كما يراها "أرسطو": إما أن تكون بسيطة، أو ربما معقدة، وأفعال الحياة الواقعية التي تحاكيها الحبكات، تؤكد مثل هذا التميز.[3]

اعتمدت هذه المسرحية حبكة بسيطة استطاع من خلالها الكاتب تجنب الفعل المركب المعقد الذي لا يصل الى الطفل.[4]

الأم: افعل ما تشاء يا ولدي المهم أن تحقق سعادتك... افعل ما تشاء.

الابن: وماذا تريدينني أن أفعل لك؟

الزوجة: اذبحها أو أقتلها.[5]

وقد أتقن "جلاوجي" في تركيبه حبكة مترابطة ومنسجمة مع أحداثها، حيث اعتمد في مسرحيته على شخصية الراوي:

الأم: وأنا عفوت عنه وسامحته.

(يختفي الأسد وبعد لحظات تسمع أصوات مختلفة مخيفة وصياح ووعيل).

الأم: بالله ما هذا؟ أصوات الايد أن تقتل العاق لابد أن تقتل العامي. لايا، أن نقتله، لابد أن نقتله.

---

1 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص 56.

2 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، المرجع نفسه، ص 113.

3 أدب الأطفال علاء محمد علي احمد، مرجع سابق، ص 161.

4 بناء الشخصية في مسرحيتي "المخفر"، ياقوت والخفاش" لأحمد بودشيشة "، عماري نور الهدى، قسم اللغة العربية وآداها، جامعة منتوري – قسنطينة، ص 102

5 أربعون مسرحية للأطفال اعز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص50.

(يتردد صدى الكلام).

الأم: (خائفة) لا أرجوكم إنه ابني فلذة كبدي.

إني أحبه، ولا أرضى له مكروها أبدا.

يارب احفظه.

يارب احمه يارب احرسه إلي راضية عنه

(تصمت لحظة تفكر).

يجب أن الحق به ... يجب، يجب، يجب

(تحمل عصاها وتهم باللحاق به فيخرج ابنها فجأة).[1]

ث- الصراع:

يعتبر الصراع اللبنة الرئيسية التي يتأسس على متنها، أي عمل مسرحي مهما كانت تياراته وانتماءاته الفنية يقول البعض: "أن المسرحية تهدف إلى تحقيق كلي لعملية الحياة، إلا أن هذه الكلية متمركزة حول مركز صلب، أي حول التصادم المسرحي، إنها إن صح التعبير صورة فنية لنظام تلك الصعوبات الإنسانية التي تشارك فضاءاتها المتبادلة في هذا التصادم المركزي.[2]

كما يمثل الصراع العمود الفقري في البناء الدرامي فيدونه لا قيمة للحدث ولا وجود للحدث، والصراع يتألف من هجوم، وهجوم مضاء، ومن أهم مراحل الصراع في الرواية والمسرحية تلك المرحلة التي يبدأ عنهما ما يسميه "لاجوس أجرى": " نقطة الهجوم، وهي النقطة التي يكون فيها كل شيء حيوي هام معرضا للخطر في تسهيل الرواية". [3]

1 المرجع نفسه ص 55

2 التراث الشعبي والمسرح في الجزائر، مسرحية الأجواد لعلولة أنموذجا، مرجع سابق، ص167

3 مسرح الطفل البناء والرؤية، علي خليفة، ط1، دار الوفاء، 2013م، ص51 2

فنقطة الهجوم في مسرحية "الأم"، "لعز الدين جلاوجي "هي تلك النقطة التي تعامل فيها الزوجة الأم بكل وقاحة، كما تحدها تلصق التهم إليها بأي طريقة، "والصراع أنواع قد يكون داخليا في نفس البطل صراع قائم بين نقطتين: الحب والواجب أو الرغبة والضمير شهوة الانتقام ونزعة التسامح" [1]

الزوجة فكرة عظيمة يا لك من عبقري، (لنفسها)وهناك تفترسها الوحوش وأعيش وحدي سعيدة،[2]

الزوجة: (تذوق الطعام)، أخ. أخ. انه مالح. الملح دليل القب. ما أغباني لقد وضعت كمية كبيرة. أف لست طباخة، حتى أحسن تدبير المقادير. [3]

" وقد يكون الصراع خارجيا بين شخصية وأخرى أو بين شخصية أو مجموعة من العادات والتقاليد مسرحية "الأم" يظهر الصراع الخارجي بين الأم والزوجة والابن: الابن: ما هذا؟ ما هذا؟ في كل يوم فوضى... في كل يوم معارك

الأم: لا. لا شيء يا ولدي لا شيء هذا الصحن أردت أن أحمله فسقط من يدي فتكسر وتناثر منه الطعام...لا تلمني يا ولدي أمك كبرت.[4]

الزوجة: (منافقة) لا تصدقها إنها تكذب.

الابن: ماذا تقولين؟

الزوجة: نعم تكذب لما طلبت منها أن تسكب ولدنا الصغير ثارت وفارت، وصبت على أطنانا من السب والشتم، ولم يكفيها ذلك فقط.

الابن: وماذا فعلت أيضا؟ .

1 المرجع تفسيه ب ص72

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص52.

3 المرجع نفسه، ص 50

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص51

الزوجة: ضربتني بالصحن ولولا أني تحاشيته لهشم راسي، والله لن أبقى في هذا البيت لحظة واحدة، لست أمة لك[1]

والصراع عنصر أساسي في المسرح لأنه هو الذي يولد الحركة الدرامية في المسرحية التي هي بدورها عنصر هام في مسرحية الطفل، ولكن غالبا ما يكون الصراع في مسرح الطفل صراعا خارجيا، كأن يكون بين قوى الخير وقوى الشر، أو يكون بين عدة شخوص، وبين وضع اجتماعي، ويظهر الصراع في مسرحية "جلاوجي" بين قوى الخير، ألا وهي "الأم" قوى الشر "الزوجة"، وفي الأخير تنتظر الأم بعودة ابنها وزوجته إلى أحضان الأم [2]

ج- الحوار:

الحوار: هو حديث يدور بين اثنين أو أكثر حول موضوع ما، ويتطور معتمدا على الحركة الدرامية المتجددة التي ترى في كيانه إلى أن يصل إلى حل موضوع.[3]

" ولغة الحوار في مسرحية "عز الدين جلاوجي «لغة بسيطة سهلة، ويكشف لنا هذا بعض ما دار بين الأم والزوجة والذي تميز بمنطق البساطة اللغوية من جهة، والسهولة الفكرية في الطرح والتناول، ليتطور الحديث شيئا فشيئا ليكون الدال الرئيسي على تغير مجريات الحدث.[4]

الأم: لماذا تكرهينني هكذا؟

الزوجة: لن أطمئن حتى أدفنك بيدي هاتين تحت التراب أيتها العجوز الشمطاء

الأم: أهذا جزائي لان اخترتك زوجة لابني من بين آلاف النساء؟

الزوجة: أخبري ابنك إن شئت فانا لا أقيم له وزنا. كيف أقيم وزنا لتعلب مثله؟[5]

ومن خلال هذا الحوار الظاهر بين الشخصيات تتضح بساطة شاكلة الحوار التي يستخدمها "جلاوجي"، كما أن الحوار هو الكلام الذي يتم بين شخصين أو أكثر، أو يمكن أن يطلق على كلام شخص واحد، كما انه

---

1 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص51

2 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة، مرجع سابق، ص50

3 الرمز في مسرح عز الدين جلاوجي، زبيدة بوغواص، مرجع سابق، ص 168.

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص50

5 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة المرجع نفسه، ص132-133

الخصيصة التي تميز المسرحية عن سائر الصور الأدبية، لأن المسرحية لا تأخذ شكلها النهائي إلا عن طريق الحوار وطريق منصته في التمثيل.[1]

3. خصائص الحوار المسرحي الجيد

إن أدق الحوار وأصلحه هو ما جاء مضغوطا وموحيا في الوقت ذاته، فالتركيز والإيجاز واللمحة الدالة هي التي تكشف عن طبائع العناصر الأساسية للحوار الجيد، وفي مسرح الطفل يجب أن يكون الحوار مركزا دون أن بودي ذلك التركيز إلى الغموض، وان يكون قصيرا من خلال جمل قصيرة وألفاظ سهلة وواضحة تناسب قاموس الأطفال الموجه إليهم، ويفضل أن يكون فيه بعض التكرار مثلا:

الأم: سلامتك، يابنيتي، سلامتك، وكذلك: لا بأس عليك لا بأس.[2]

وإذا ما كان في الحوار بعض الصور الخيالية يجب أن تكون مفرقة في الخيال، وان تكون من مستوى خلفية الأطفال الثقافية وتجارهم اللغوية، وعلى الكاتب للأطفال ألا يسرف في الموعظة والحكمة في المسرحية، فيتحول الحوار الحامل لهذه الحكم والمواعظ إلى مناقشات باردة تقتل الحركة في المسرحية، وتدعو الطفل للملل والانصراف[3]

أن البراعة في الحوار تلزم اختيار الجمل القصيرة التي تكون في بعض الأحيان لفظا واحدا والجملة الزائدة قد تطفى المواقف، والحوار في المسرحية هو الحوار المضغوط، فعلى المؤلف أن يقتصد في استعمال الكلام ولا يسرف في استخدامه، وهذا يتطلب منه طول التروي واستحضار الذوق والمهارات الفنية.

4. أهدافها:

- ✓ دعوة الأطفال إلى معاملة أمهاتهم معاملة حسنة عندما يكبرون.
- ✓ طاعة الوالدين، فطاعتهما من طاعة الله عزوجل
- ✓ رضى الوالدين هو سبب السعادة في الدنيا والآخرة، فيرضاهم تفتح للأبناء كل أبواب الجنة بعد رضي الله تعالى.

---

1 نفس المرجع

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع سابق، ص56-57

3 النص المسرحي في الأدب الجزائري، دراسة نقدية، عز الدين جلاوجي، وزارة الثقافة الجزائر 2007م، ص 169

- ✓ تضحية الأبناء بكل ماهو، غالي من أحل الأم، كونها جوهر الحياة. هذه الأهداف خاصة بالكبار والصغار يجب الأخذ بها.

1. ملخص مسرحية "الأم «لعز الدين جلاوجي".

مسرحية" الأم "مسرحية اجتماعية هادفة في مشهدين، تعالج أحد القضايا المطروحة بقوة في المسامع الجزائرية والعربية بكل مضامينها، تدور أحداث المسرحية حول امرأة قاسية تعيش رفقة ابنها وزوجته، وهذه الأخيرة رفضت الاهتمام بها وطلبت من زوجها أن يرميها في غابة بعيدة عن المنزل حتى لا تتمكن من العودة إلى المنزل لكن الطبيعة تلقن هذا الابن العاق درسا قاسيا، في كيفية معاملة والدته، ليقوم في الأخير بإرجاع أمه إلى المنزل راجيا منه أن تسامحه هو زوجته القاسية. [1]

2. العناصر الفنية لمسرحية "الأم «لعز الدين جلاوجي.

أن المسرحية أحد أشكال العمل الفني، وهي أن كانت شبيهة بالقصة من حيث احتوائها على فكرة درامية تتعقد فيها الأحداث إلى أن تصل إلى حل، إلا أنها تختلف عن المسرحية في عدة أمور أهمها: إمكانية القصاص أن يتجاوز حدود الزمان والمكان في الوقت الذي يتعلم فيه اعتبارات الزمان والمكان في بناء المسرحية[2]

وتجد المسرحية تمتاز عن القصة بأنها تسمح بتجسيد العمل الفني أمام الطفل، مع إمكانية المسرحية مع الموسيقى مع الأغاني في نقل مضمون المسرحية للطفل، كما أنها الإيهام الذي يعتمد فن التمثيل دو موقع خاص عند الأطفال، إذ أن اللعب الإيهامي مرحلة من مراحل اللعب عند الأطفال.[3]

أما البناء الفني يمكن إجماله في أنه: مصطلح يتضمن طريقة تقديم الموضوع، وتسلسل الحكاية، وما يتصل به من علاقة بين الأجزاء أو الحبكة أو الصراع، والشخصيات وعناصر التشويق ولغة الحوار بين الشخصيات والختام بطريقة تودي إلى اندماج هذه العناصر في شكل له معنى كلي يترك في النفس انفعالا محددا أو فكرة معينة يمكن استخلاصها. [4]

---

1 ينظر: أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص49 57

2 أدب الأطفال، علاء غير على احمد، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندري 2012، ص159.

3 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة، دار الوفاء، ط1،2013م، ص18،

4 المرجع نفسه، ص18

وعلى الكاتب المسرحي أن يمزج كل هذه العناصر في مسرحيته بحيث تبدوا متناسقة متناغمة، وفي البناء الدرامي لمسرحيات الأطفال يلزم الابتعاد عن التعقيد وتشابك الأحداث بما يعلو مستوى الطفل، كما يلزم مراعاة قدرة الأطفال على التتبع والتذكر والفهم والاستيعاب والربط بين الحوادث المختلفة. [1]

وهانحن نبدأ بعرض العناصر المختلفة للبناء الفني للمسرحية (الأم) لعز الدين جلاوجي:

تتميز مسرحية (الأم) عن غيرها من المسرحيات الجزائرية الموجهة للأطفال ببناء فني متميز يعود الأصل فيها إلى "الأم" ولا سيما أن مؤلفها "عز الدين جلاوجي"، قد حاول التأثير في جمهوره زمن خلال التعريف مكانة "الأم" عند الله عز وجل، فتقدم المسرحية شخصيات نموذجية لكل منها دورها.

أ- الفكرة او الموضوع:

أي عمل إبداعي لابد أن يدور حول فكرة عامة تشكل جوهره وهدفه، ففي العرض المسرحي تشكل الفكرة محور العمل المسرحي، فحوها بدور النص وتحسيد الشخصيات وتتوالف العناصر المسرحية في التناغم للتعبير عنها.[2]

أن الفكرة الأساسية التي تناولتها المسرحية لا يمكن تحديدها في عبارة واحدة، لان زواياها متعددة نظرا لطبيعة الشخصيات وطبيعة المواقف، ولهذا يمكن النظر إليها على أنها تحمل في طياتها قيما اجتماعية تمثلت في "رأفة الأبناء بأمها هم"، أما الفكرة فتمثلت في "إهانة الابن لامه من طرف زوجته "، والعاقبة كانت "تلقين دروس للعاصي من طرف الطبيعة والحيوانات".

ولكي تكون الفكرة جيدة لابد من توفر شرطان:

الأول: أن تكون الفكرة أو المفهوم أو القيمة التي يريد المبدع تناولها والتعرض لها، ويجب أن تكون واضحة تماما في ذهنه بكل معالمها وتفاصيلها وعناصرها.

أم الشرط الثاني: يجب أن يكون موضوع الفكرة وقع في دائرة اهتمامات الطفل.[3]

---

1 ينظر: التراث الشعبي والمسرح في الجزائر مسرحية الاجواد لعلولة أنموذجا، عبد الحليم شتالي، كلية الأدب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2010-2011م، ص 18

2 أدب الأطفال نجلاء فهد علي احمد، مرجع سابق، ص 159.

3 المرجع نفسه، ص 159

ومن هنا يظهر لنا جليا أن الموضوع المناسب للطفل في مسرحية "الأم «بان طاعة الأم واجبة، ولأن دور الأم عند الطفل في كل من مراحل حياته ذو أهمية كبيرة، ولكن قلب الأم واسع كما أنها تحن على أبنائها، وتتمنى لهم الخير مهما قالوا ومهما فعلوا بها، فموضوعها يحمل معلومات ثقافية اجتماعية تحمل معنى كبير للطفل خاصة وللكبير عامة، طاعة الله في طاعة الوالدين.

أ- شخصيات مسرحية "الأم ":

أن مسرحية "الأم "لعز الدين جلاوجي تتكون من مشهدين، تمثلت شخصياتها:

- **شخصية الزوجة:** هي شخصية مثلت امرأة قاسية تكره أم زوجها إلى درجة أنها تريد التخلص منها بأبشع الطرق، وفي الأخير تقبل الاهتمام بأمه وتطلب السماح منها.
- **شخصية الأم:** شخصية محبة لزوجة ابنها تتحمل المذلة والمهانة من اجل سعادة ابنها مع زوجته، كما تتخلى عن حقوقها من أجلها.
- **شخصية الابن:** شخصية ابن يستمع لزوجته، ويفعل ما تأمره به، وفي الأخير يدرك الخطأ ويطلب السماح من امه.
- **شخصية الجبل:** شخصية متخيلة، معروف بكثرة حجارته، وصعوبة تسلقه.
- **شخصية الأفعى:** شخصية متخيلة، معروفة بسمها القاتل
- **شخصية الريح:** شخصية متخيلة، المعروف بعبارة المتصاعد وصفيره الرهيب
- **شخصية الأسد:** شخصية متخيلة، ومن المعروف أن الحيوانات مقربة إلى ذهن الطفل كما أنها محببة لديهم
- **شخصية الأصوات:** شخصية متخيلة تظهر في شكل شخص رهيب يهدد أعداء الأم.[1]

- **الشخصية:**

إن الشخصية هي الأساس في قيام نص مسرحي ناجح، لان الشخصية هي صانعة الحدث وبذلك تكون هي والحدث شيء واحد، كما أنها وسيلة المؤلف الأولى لترجمة القصة إلى حركة،[2] حيث تنقسم الشخصية من

1 أربعون مسرحية للأطفال عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص 49.

2 مسرح الطفل البناء والرؤية على خليفة، مرجع سابق، ص 104.

حيث بناؤها إلى شخصية مسطحة وأخرى كروية، فالأولى متعددة المظاهر، يكون سلوكها غير متوقع، أما الشخصية الكروية هي شخصية نامية تتأثر بالحوادث التي تجرى في المسرحية وتتطور مع تطورها.

فنجد الشخصية التي تختص بما ذكرناه سابقا في "الزوجة" حيث تنمو وتتطور مع نمو وتطور المسرحية، وينبغي على هاته الأخيرة أن تساهم مساهمة فعالة فيما يدور حولها من أحداث.[1]

الأم: (تدخل وهي تتوكأ على العصا) صباح الخير، الزوجة: (غاضبة) ما دمت في البيت فلن أرى الخير أبدا يا وجه النحس.

الأم: لماذا كل هذا الحقد؟ هل فعلت لك شيئا؟

الزوجة: (تصرح) لماذا لا تموتي؟ لماذا؟ [2]

ومع تطور المسرحية تتحول الزوجة في المشهد الثاني من امرأة قاسية إلى امرأة سوية ومحبة.

الأم: سلامتك يا بنيتي. سلامتك.

الزوجة: أحاطت بي كل وحوش الغابة والبرق والرعد والريح، وراحت كلها ترعبني

الأم: لا بأس عليك. الزوجة: (للأم) أرجوك عفوك بأمي العزيزة، أنا التي كسرت الصحن، وأنا التي ملحت الطعام، سامحني، سامحني.

الأم: بل أنا راضية عنكما.

الزوجة: مستحيل لن تخطو خطوة حتى تذهبين معنا.[3]

وعلى خلاف الشخصية النامية المتطورة، قال الشخصية المسطحة هي شخصية لا يبرز منها إلا جانب واحد في المسرحية من أولها لأخرها، ولا تتبدل أو تتغير مع المسرحية ولا تؤثر فيها الأحداث، ولا تأخذ منها.[4]

---

1 ينظر: المرجع نفسه، ص 109

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص50

3 المرجع نفسه، ص 57

4 بناء الشخصية في مسرحيتي "المخفر "و"ياقوت والحقش "لأحمد بود شيشة إعداد عماري نور الهدى قسم اللغة العربية وآدابها جامعة، متنوري – قسطينة 2011، ص111

كشخصية "الأم"، ففي المشهد الأول من المسرحية هادئة، عاطفية، حنونة على ابنها وزوجته.

الزوجة: (تصرخ) لماذا تموتي الماذا؟ لماذا؟ .

الأم: وهل الموت بيدي إن الأجل بيدي الله يابنيتي.

الزوجة: كل العجائز ماتوا إلا أنت.

الأم: هداك الله [1]

وتظهر كذلك شخصية "الأم" مع ابنها وزوجته على نفس الحال.

الابن: ما هذا إما هذا؟ في كل يوم فوضى، في كل يوم معارك؟

الأم: لالا شيء، يا ولدي لا شيء هذا الصحن أردت أن أحمله فسقط من يدي فتكسر وتناثر منه الطعام، لا تلمني يا ولدي أمك كبرت.

الزوجة: (منافقة) لا تصدقها أنها تكذب.

الابن: ماذا تقولين؟

الزوجة: نعم تكذب؟[2]

ويظهر كذلك الابن وأمه في شخصيتهما:

الابن: (لامه) لماذا تنغصين على حياتي يا أمي لماذا؟

الأم: سامحني يا ولدي تحملني لقد كبرت.[3]

أما في المشهد الثاني تظهر شخصية "الأم «مع الأصوات.

الأم: يا الله ما هذا؟

---

1 أربعون مسرحية للأطفال. عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص50

2 المرجع نفسه، ص 51

3 المرجع نفسه، ص51

أصوات: لابد أن تقتل العاق، لا بد أن نقتل العاصي، لابد أن نقتله، لابد أن نقتله. الأم: (خائفة) لا أرجوكم انه ابني فلذة كبدي " إني أحبه ولا أرض له مكروها أبدا، يارب احفظه يارب ارحمه ... يارب احرسه إلي راضية عنه، [1]

ب- اللغة والأسلوب:

كثر الجدال والنقاش منذ القدم إلى يومنا هذا حول اللغة المستعملة في المسرح ومن المعروف أن المسرح هو أحد الفنون الأدبية الأدائية الذي يعتمد أساسا على ترسيخ الأفكار وطرحها أمام الجمهور المتعطش لفن الخشبة في ظرف زمني محدد[2]

كما تلعب اللغة دورا أساسيا في تحسيد هذه الأفكار إلا أن كتاب المسرح العربي عامة والجزائري خاصة يلجا إلى الترجمة والاقتباس من المسرح العربي الأوربي حيث أنهم اختلفوا في استعمال اللغة لترجمة هذه النصوص المسرحية الأوربية

انطلاقا من هذه الفكرة يجب مراعاة الثقافة ومستوى غالبية الشعب، لان الكتاب يعرفون المستوى الثقافي لهم، ومن هنا يظهر جليا أن معظم المترجمين يستعملون اللغة الفصحى.[3]

ولهذا نجد المؤلف "عز الدين جلاوجي "قد استعمل اللغة التي يفهمها الجمهور وبخاصة الكتابات الموجهة للأطفال والانفعال معهم، كما وظف"جلاوجي"اللغة العربية الفصحى ويظهر في: «المطبخ خال إلا الزوجة التي كانت منهمكة في إعداد طعام. كما تظهر أيضا: "في غابة متوحشة كثيرة الأشجار وصل الابن مع أمه.[4]

" وقد استعمل اللغة التي تعبر عن هويته وثقافته، ويظهر هذا في الزوجة: تدوق الطعام أخ، أخ، أنه مالح.

الابن: أخ، أخ كأنه سبخة، أخ، أخ.[5]

---

1 المرجع نفسه، ص 51

2 حوليات التراث، لغة المسرح الجزائري، بين الهوية والتغير، بوعلام مبارکي، 06،2006م، ص 50.

3 المرجع نفسه، ص50.

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع سابق، ص50

5 مسرح الطفل في الجزائر، عزالدين جلاوجي، مرجع السابق، من 109.

اتسمت مسرحية "جلاوجي" بخصائص في اللغة والأسلوب منها

1) – السهولة والوضوح:

استخدم الفاظ مألوفة عند الأطفال، وتجنب الألفاظ الصعبة والغريبة والثقيلة على السمع والنطق والفهم."[1]

الزوجة: ضربتي بالصحن ولولا تحاشيته هستم راسي، والله لن أبقى في هذا البيت لحظة واحدة ...

الابن: إهدالي يا امرأة لا تبكي.[2]

كما لمست في:

الأم: (خائفة) ما هذا؟ ما هذا؟

الجبل: لا تثريب عليك، أيتها الأم الكريمة.

الأم: من أنت؟ الجبل: أنا الجبل

الأم: (متعجبة) الجبل، الجبل، ماذا تريد؟ لقد نطقت؟

الأم: (متعجبة) الجبل، الجبل، ماذا تريد؟ لقد نطقتني

الجبل: أنت أعظم مخلوق عند الله الجنة تحت قدميك فلما رأى ما حلى بكي

أنطقي[3].

1 المرجع نفسه، ص 50.

2 أربعون مسرحية للأطفال، عزالدين جلاوجي، مرجع نفسه، ص51

3 أربعون مسرحية للأطفال عزا لدين جلاوجي، مرجع نفسه، ص53

2) التكرار:

من بين ما تميزت به لغة مسرحية جلاوحي في هذا الأخير ظاهرة التكرار، وقد نبه إلى أهمية هذه الطرقة الأديب المصري كامل كيلابي في قوله: "من المشاهد المتكررة، فلتكتب لهم، وهو في هذا السن محاكيا أسلوبه الطبيعي في تكرار الجمل والألفاظ لتثبت المعنى تثبيتا، ولتكرار الجمل برشاقة ليسهل عليه قراءتها".[1]

ومن أمثلة التكرار قول جلاوجي في مسرحية الأم:

الابن: أخ. أخ كأنه سبخة أخ. أخ.[2]

وأيضا: الأم: (خائفة) ما هذا؟ ما هذا؟ ...[3]

وأيضا سبحان الله ماذا تريد؟ [4]

3) الترادف:

من الظواهر اللغوية التي استعملها جلاوجي في كتابه ظاهرة الترادف، وهذه التقنية لها دور كبير في إيضاح المعنى، كما يورد الكاتب لفظة ومرادفتها كأنه بذلك يشرح معناها ويؤكدها في ذهن الطفل، ومن جهة أخرى يتمكن الطفل من تعلم العديد من الألفاظ ومعانيها ليستعملها في كتاباته.[5]

ومن أمثلة الترادف:

الزوجة: أحاطت بي كل وحوش الغابة والبرق والرعد والريح وراحت كلها ترعبني... تدوسني... تصكني... ترفسني... تخبطني إلى الأرض، وأنا أصرخ وأصيح.

---

1 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، مرجع سابق، ص110.

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين، مرجع سابق، ص52

3 ترجع نفسه ص 52 – 53.

4 المرجع نفسه من 56.

5 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، المرجع نفسه، ص 111.

الأم: لا تراعي يا ولدي قلب الأم كبير.[1]

ت- الحبكة أو العقدة:

تعتبر الحبكة أهم عنصر في كتابة المسرحية.[2] ويعني ما ترتيب أحداث الفعل وأجزاءه في الزمن، حيث تتألف من بداية ووسط ونهاية، بحيث تتولى الأحداث حسب القصة الدرامية والحبكة كما يراها "أرسطو": إما أن تكون بسيطة، أو ربما معقدة، وأفعال الحياة الواقعية التي تحاكيها الحبكات، تؤكد مثل هذا التميز.[3]

اعتمدت هذه المسرحية حبكة بسيطة استطاع من خلالها الكاتب تجنب الفعل المركب المعقد الذي لا يصل الى الطفل.[4]

الأم: افعل ما تشاء يا ولدي المهم أن تحقق سعادتك... افعل ما تشاء.

الابن: وماذا تريدينني أن أفعل لك؟

الزوجة: اذبحها أو أقتلها.[5]

وقد أتقن "جلاوجي" في تركيبه حبكة مترابطة ومنسجمة مع أحداثها، حيث اعتمد في مسرحيته على شخصية الراوي:

الأم: وأنا عفوت عنه وسامحته.

(يختفي الأسد وبعد لحظات تسمع أصوات مختلفة مخيفة وصياح ووعيل).

الأم: بالله ما هذا؟ أصوات الايد أن تقتل العاق لابد أن تقتل العامي. لايا، أن نقتله، لابد أن نقتله.

---

1 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص 56.

2 مسرح الطفل في الجزائر، عز الدين جلاوجي أنموذجا، المرجع نفسه، ص 113.

3 أدب الأطفال علاء محمد علي احمد، مرجع سابق، ص 161.

4 بناء الشخصية في مسرحيتي "المخفر"، ياقوت والخفاش" لأحمد بودشيشة "، عماري نور الهدى، قسم اللغة العربية وآداها، جامعة منتوري – قسنطينة، ص 102

5 أربعون مسرحية للأطفال اعز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص50.

(يتردد صدى الكلام).

الأم: (خائفة) لا أرجوكم إنه ابني فلذة كبدي.

إني أحبه، ولا أرضى له مكروها أبدا.

يارب احفظه.

يارب احمه يارب احرسه إلي راضية عنه

(تصمت لحظة تفكر).

يجب أن الحق به ... يجب، يجب، يجب

(تحمل عصاها وتهم باللحاق به فيخرج ابنها فجأة).[1]

ث- الصراع:

يعتبر الصراع اللبنة الرئيسية التي يتأسس على متنها، أي عمل مسرحي مهما كانت تياراته وانتماءاته الفنية يقول البعض: "أن المسرحية تهدف إلى تحقيق كلي لعملية الحياة، إلا أن هذه الكلية متمركزة حول مركز صلب، أي حول التصادم المسرحي، إنها إن صح التعبير صورة فنية لنظام تلك الصعوبات الإنسانية التي تشارك فضاءاتها المتبادلة في هذا التصادم المركزي.[2]

كما يمثل الصراع العمود الفقري في البناء الدرامي فيدونه لا قيمة للحدث ولا وجود للحدث، والصراع يتألف من هجوم، وهجوم مضاء، ومن أهم مراحل الصراع في الرواية والمسرحية تلك المرحلة التي يبدأ عنهما ما يسميه "لاجوس أجرى": " نقطة الهجوم، وهي النقطة التي يكون فيها كل شيء حيوي هام معرضا للخطر في تسهيل الرواية". [3]

1 المرجع نفسه ص 55

2 التراث الشعبي والمسرح في الجزائر، مسرحية الأجواد لعلولة أنموذجا، مرجع سابق، ص167

3 مسرح الطفل البناء والرؤية، علي خليفة، ط1، دار الوفاء، 2013م، ص51 2

فنقطة الهجوم في مسرحية "الأم"، "لعز الدين جلاوجي "هي تلك النقطة التي تعامل فيها الزوجة الأم بكل وقاحة، كما تحدها تلصق التهم إليها بأي طريقة، "والصراع أنواع قد يكون داخليا في نفس البطل صراع قائم بين نقطتين: الحب والواجب أو الرغبة والضمير شهوة الانتقام ونزعة التسامح" [1]

الزوجة فكرة عظيمة يا لك من عبقري، (لنفسها)وهناك تفترسها الوحوش وأعيش وحدي سعيدة،[2]

الزوجة: (تذوق الطعام)، أخ. أخ. انه مالح. الملح دليل القب. ما أغباني لقد وضعت كمية كبيرة. أف لست طباخة، حتى أحسن تدبير المقادير. [3]

" وقد يكون الصراع خارجيا بين شخصية وأخرى أو بين شخصية أو مجموعة من العادات والتقاليد مسرحية "الأم" يظهر الصراع الخارجي بين الأم والزوجة والابن: الابن: ما هذا؟ ما هذا؟ في كل يوم فوضى... في كل يوم معارك

الأم: لا. لا شيء يا ولدي لا شيء هذا الصحن أردت أن أحمله فسقط من يدي فتكسر وتناثر منه الطعام...لا تلمني يا ولدي أمك كبرت.[4]

الزوجة: (منافقة) لا تصدقها إنها تكذب.

الابن: ماذا تقولين؟

الزوجة: نعم تكذب لما طلبت منها أن تسكب ولدنا الصغير ثارت وفارت، وصبت على أطنانا من السب والشتم، ولم يكفيها ذلك فقط.

الابن: وماذا فعلت أيضا؟ .

1 المرجع تفسيه ب ص72

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع السابق، ص52.

3 المرجع نفسه، ص 50

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص51

الزوجة: ضربتني بالصحن ولولا أني تحاشيته لهشم راسي، والله لن أبقى في هذا البيت لحظة واحدة، لست أمة لك[1]

والصراع عنصر أساسي في المسرح لأنه هو الذي يولد الحركة الدرامية في المسرحية التي هي بدورها عنصر هام في مسرحية الطفل، ولكن غالبا ما يكون الصراع في مسرح الطفل صراعا خارجيا، كأن يكون بين قوى الخير وقوى الشر، أو يكون بين عدة شخوص، وبين وضع اجتماعي، ويظهر الصراع في مسرحية "جلاوجي" بين قوى الخير، ألا وهي "الأم" قوى الشر "الزوجة"، وفي الأخير تنتظر الأم بعودة ابنها وزوجته إلى أحضان الأم [2]

ج- الحوار:

الحوار: هو حديث يدور بين اثنين أو أكثر حول موضوع ما، ويتطور معتمدا على الحركة الدرامية المتجددة التي ترى في كيانه إلى أن يصل إلى حل موضوع.[3]

" ولغة الحوار في مسرحية "عز الدين جلاوجي «لغة بسيطة سهلة، ويكشف لنا هذا بعض ما دار بين الأم والزوجة والذي تميز بمنطق البساطة اللغوية من جهة، والسهولة الفكرية في الطرح والتناول، ليتطور الحديث شيئا فشيئا ليكون الدال الرئيسي على تغير مجريات الحدث.[4]

الأم: لماذا تكرهينني هكذا؟

الزوجة: لن أطمئن حتى أدفنك بيدي هاتين تحت التراب أيتها العجوز الشمطاء

الأم: أهذا جزائي لان اخترتك زوجة لابني من بين آلاف النساء؟

الزوجة: أخبري ابنك إن شئت فانا لا أقيم له وزنا. كيف أقيم وزنا لتعلب مثله؟[5]

ومن خلال هذا الحوار الظاهر بين الشخصيات تتضح بساطة شاكلة الحوار التي يستخدمها "جلاوجي"، كما أن الحوار هو الكلام الذي يتم بين شخصين أو أكثر، أو يمكن أن يطلق على كلام شخص واحد، كما انه

---

1 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي المرجع نفسه، ص51

2 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة، مرجع سابق، ص50

3 الرمز في مسرح عز الدين جلاوجي، زبيدة بوغواص، مرجع سابق، ص 168.

4 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، المرجع نفسه، ص50

5 مسرح الطفل البناء والرؤية، على خليفة المرجع نفسه، ص132-133

الخصيصة التي تميز المسرحية عن سائر الصور الأدبية، لأن المسرحية لا تأخذ شكلها النهائي إلا عن طريق الحوار وطريق منصته في التمثيل.[1]

3. خصائص الحوار المسرحي الجيد

إن أدق الحوار وأصلحه هو ما جاء مضغوطا وموحيا في الوقت ذاته، فالتركيز والإيجاز واللمحة الدالة هي التي تكشف عن طبائع العناصر الأساسية للحوار الجيد، وفي مسرح الطفل يجب أن يكون الحوار مركزا دون أن بودي ذلك التركيز إلى الغموض، وان يكون قصيرا من خلال جمل قصيرة وألفاظ سهلة وواضحة تناسب قاموس الأطفال الموجه إليهم، ويفضل أن يكون فيه بعض التكرار مثلا:

الأم: سلامتك، يابنيتي، سلامتك، وكذلك: لا بأس عليك لا بأس.[2]

وإذا ما كان في الحوار بعض الصور الخيالية يجب أن تكون مفرقة في الخيال، وان تكون من مستوى خلفية الأطفال الثقافية وتجارهم اللغوية، وعلى الكاتب للأطفال ألا يسرف في الموعظة والحكمة في المسرحية، فيتحول الحوار الحامل لهذه الحكم والمواعظ إلى مناقشات باردة تقتل الحركة في المسرحية، وتدعو الطفل للملل والانصراف[3]

أن البراعة في الحوار تلزم اختيار الجمل القصيرة التي تكون في بعض الأحيان لفظا واحدا والجملة الزائدة قد تطفى المواقف، والحوار في المسرحية هو الحوار المضغوط، فعلى المؤلف أن يقتصد في استعمال الكلام ولا يسرف في استخدامه، وهذا يتطلب منه طول التروي واستحضار الذوق والمهارات الفنية.

4. أهدافها:

- ✓ دعوة الأطفال إلى معاملة أمهاتهم معاملة حسنة عندما يكبرون.
- ✓ طاعة الوالدين، فطاعتهما من طاعة الله عزوجل
- ✓ رضى الوالدين هو سبب السعادة في الدنيا والآخرة، فيرضاهم تفتح للأبناء كل أبواب الجنة بعد رضي الله تعالى.

---

1 نفس المرجع

2 أربعون مسرحية للأطفال، عز الدين جلاوجي، مرجع سابق، ص56-57

3 النص المسرحي في الأدب الجزائري، دراسة نقدية، عز الدين جلاوجي، وزارة الثقافة الجزائر 2007م، ص 169

- ✓ تضحية الأبناء بكل ماهو، غالي من أحل الأم، كونها جوهر الحياة. هذه الأهداف خاصة بالكبار والصغار يجب الأخذ بها.

خاتمة

تعد المسرحيات الموجهة للأطفال زاد لا يستهان به، فعلى الرغم من بعض النقائص التي تشوعا إلا أنها كانت تجربة فريدة من نوعها في الجزائر، فلا يهمنا عددها بقدر ما تحتويه من قيم وأهداف تربوية وثقافية وفنية وأخرى اجتماعية، فهذه المسرحيات ذات المشارب المتنوعة شاركت في تنمية قدرات الطفل العقلية و الجمالية، كما ساهمت في تكوينه دانيا حتى يتمكن من تحقيق التوازن بينه وبين مجتمعه، وقد تحلى الهدف من هاته المسرحيات في غرس القيم المثلى في الطفل ، منها الوعظ والإرشاد، تنقل إليه في قالب فني ممتع وترفيهي في أغلب الأحيان، كما يزوده بعض القواعد في جو كله مرح وتسلية وهذا ما يلاحظ على اغلب المسرحية، وأما التقنيات التي وظفت كانت على درجة من الفن والجمال، ومن خلال هذا برز لنا دور الفنون الأدبية في تثقيفها للطفل الجزائري خاصة:

- تهدف الفنون الى ربط ثقافة الطفل بواقعه اليومي في مجتمع يرسي أسس الوحدة والحرية.
- فتح نافذة تطل على العام الذي يعيش فيه من حيث التطور العلمي والتكنولوجي
- إثراء الثقافة العامة للطفل في مختلف المجالات
- غرس القيم التربوية والوطنية والاجتماعية في نفسية الطفل، وذلك المن خلال القصص المقروءة والمسموعة والمسرحية الممثلة على الخشبة، مما يساهم في إرسالها وترسيخها بشكل جيد.
- تشجيعه على الإسهام في بناء الوطن والمحافظة عليه.
- مساعدته على ملء أوقات فراغه، والاستفادة منها بما يعود عليه وعلى من حوله بالنفع.
- إن الثقافة القصصية تعاني من الخلل في المفهومات التي تستند على تطور العالم الروحي للطفل وتنمي قدراته على التفكير، كحب الناس والرأفة بهم وكيفية التعامل مع الحيوانات والطبيعة، والشعور بالصداقة والعرفان الجميل وحب الاطلاع، كما يتعرف على الإشكال بعث التسويق في المسرحية وإثارة انتباه الطفل من خلال عرض عروض مسرحية تمثل القيم الاجتماعية كمسرحية "الأم".
- التي تظهر فيها الحياة، كالخير والشر، والكذب والحقيقة، والشجاعة والجين، أو كلما يعني روح الطفل وتمده بعداد فكري ذو مستوى رفيع،
- زيادة الثروة اللغوية، كما ينمي فيهم الإحساس بجمال الكلمة وقوة تأثيرها.

وفي الأخير لا ندعي أننا ألممنا بكل جوانب الموضوع فقد حاولنا قدر الإمكان أن تكون هذه الدراسة وافية كل الشروط الفكرية والموضوعية، أملينا أن نكون قد وفقنا بعض التوفيق في الجاز هذا البحث المتواضع، فإن وفقنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا، ومن الشيطان ولا يفوتنا أن تحدد الشكر لله عز وجل، وكل من ساعدنا في إخراج هذا العمل.

- القرءان الكريم برواية ورش

. • المصادر والمراجع:

1- أربعون مسرحية للأطفال ، عز الدين جلاوجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - الجزائر ،2008م.

2- أدب الأطفال، أحمد نجيب ، دار الفكر العربي القاهرة - مصر، 1994م

3- أدب الطفولة ، أصولها واتجاهاته وسائطه ونماذجه، د/أحمد زلط، ط1، دار النشر الدولي للمملكة العربية السعودية 1489ه/2008م.

4- أدب الأطفال أهدافه وسماته، محمد حسن بريغش، ط 2 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، شارع سوريا 1416ه/1916م

. 5- أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال، د/أحمد زلط، ط 2، دار النشر للجامعات المصرية - مكتبة الوفاء ،1415ه/1994م.

6- أدب الطفل دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل ، د/أحمد زلط، ط1،دار هبة للنشر والتوزيع، 1418ه/1998م.

7- أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، هادي نعمان الهيتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة مع الشؤون الثقافية العامة بغداد1986م.

8- أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية نقدية تحليلية،د / إسماعيل عبد الفتاح، ط 1 ، الدار العربية للكتاب القاهرة، 2000م.

9- أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ل سمر عبد الوهاب، أحمد زلط، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 1425ه/2006م.

10- أدب الطفل و ثقافته، د/مريم سليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 2001م.

11- أدب الأطفال و ثقافتهم، قراءة نقدية د/ سمر روحيا لفيصل، منشورات اتحاد الكتاب العرب -دمشق، 1998 م.

12- الأدب وفنونه ، دراسة و نقد، عز الدين إسماعيل، ط8، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2002م. 13- التعريفات ، علي محمد الشريف الجرجاني ، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط2، بيروت - لبنان، 2003م.

14- دراسات في النقد المسرحي و الأدب المقارن، د/ محمد زكي العشماوي، ط 1 دار الشروق 1994م.

15- دراسات في أدب الأطفال، سميح أو مغيلي، مصطفى محمد الفأر ، عبد الحفيظ محمد سلامته، ط 2، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1993م.

16 - فن كتابة القصة، فؤاد قنديل، ط2، الدار المصرية اللبنانية 1431هـ/2014م.

17- الفنون الأدبية، القصة -المقالة - المسرحية، د/عبد الرحمن عبد الحميد على، ط 1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2014م.

18 - فن المقالة، داد يوسف نجم، ط4، دار الثقافة – بيروت، لبنان، 1966م.

19- في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث ، أ/د عثمان مراني ، دار المعارف الجامعية 2000، ج2.

20- رحلة البنات إلى النار قصص، عز الدين جلاوجي، دار الأمير خالد، 2008م.

21- المدارس والأنواع الأدبية، د/ شفيق بقاعي، د سامي هاشم، منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت1989م.

22- المسرحية في الأدب العربي الحديث (تاريخ - تنظير -تحليل)، منشورات اتحاد الكتاب العرب 1997م.

23- مدخل إلى علوم المسرح، دراسة أدبية فنية، أحمد زلط،ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2000م.

24- مسرح الطفل البناء والرؤية، علي خليفة، ط1، دار الوفاء، 2013م

25- مقدمة ابن خلدون، المسمى تاريخ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، عبد الرحمن ابن خلدون، ط 1،دار الفن للطباعة و النشر، بيروت - لبنان، 2004م.

26- من فنون الأدب المسرحية، د/عبد القادر القط، دار البهجة العربية - بيروت،1978م.

27- النص المسرحي في الأدب الجزائري، عز الدين جلاوجي،ط 1 ، دراسة نقدية ، مطبعة هومة - الجزائر ، 2000م.

28- النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، فضة مصر للطباعة والنشر ، الفجالة - القاهرة،1996م.

المعاجم:

29- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر -بيروت، 1412هـ/1992م. 30

-معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني – بيروت .

• الرسائل الأطروحات:

31- الأجناس الأدبية الساق على الساق فيما هو الفرياق ، لأحمد فارس الشدياق ، دراسة أدبية نقدية وفاء يوسف، إبراهيم زبادي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين 2009م، ص 07.

32- أدب الأطفال عند ، محمد ناصر ، غنية دومان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2009-2008

33- أدب الأطفال في الجزائر ، مصطفى الغماري أنموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2009م -2010م.

34- آليات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري، دراسة تطبيقية لنماذج مسرحية جزائرية، جبارة نورة، كلية الآداب واللغات و الفنون ، جامعة وهران 2013م-2013م. نوقشت :15-4-2014م.

35- بناء الشخصية مسرحيتي" المخفر " و "ياقوت و الخفاش" لأحمد بود شيشة، عماري نور الهدى، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة متنوري قسنطينة، ماي 2011م. 36- بين القصة الأدبية والقصة الصحفية، إبراهيم الطائي

36- بغداد أول تنظير أكاديمي لفن القصة الصحفية أصل الكتاب، دراسة بعنوان عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية الفلسطينية أنموذجا، إبراهيم شهاب أحمد، كلية الآداب، الجامعة العراقية 2012.

37- التراث الشعبي و المسرح في الجزائر مسرحية الاجواد لعلولة أنموذجا، عبد الحليم شتالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2010م-2011م.

38- الرمز في مسرح، عز الدين جلاوجي ، زبيدة بوغواص، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة، 2010-2011م.

39- صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري في الأنثروبولوجيا.

40- المسرح التعليمي في دراما الطفل (مسرحية هاري وفأري والألوان لعبد القادر بلكروي أنموذجا)، علوش عبد الرحمن، كلية الآداب واللغات و الفنون، جامعة وهران ،2013م -2014م، نوقشت في:15-4-2014م.

41-مسرح الطفل ، فتنة تماهي الأنا الطفولي مع الدور البطولي ، أ/ عرجون الباتول، كلية الآداب واللغات، جامعة الشلف ، (د،ت).

42- مسرح الطفل في الجزائر ، عز الدين جلاوجي أنموذجا) عليمة نعون، كلية الآداب و اللغات ، جامعة الحاج الخضر - باتنة، 1432-1433هـ/2011-2012م.

43- المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري المضامين وأساليب التعبير، أماني التجاني ،كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة قصدي مرباح ورقلة 2013-2014م.

• المجلات

44-أدب الأطفال (دراسة فنية) كفايت الله الهمداني ، مجلة القسم العربي ، جامعة بنجاب لاهور - باكستان، العدد السابع عشر ،2010م.

45- الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل ، أسماء شاكر نعمة أمنة حبيب حمود، جامعة بابل للعلوم الإنسانية العدد 1، 2014م.

46- ثقافة الأطفال، د/هادي نعمان الهيتي، إشراف أحمد مشاري العدواني ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب - الكويت 1978، العدد 123، 1423هـ/1990م.

47-فن المقالة، د/جمال جاسم المحمود، مجلة جامعة دمشق لل 78961لوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول،2008

48-فن المقالة عند ميخائيل نعيمة، د / محمود فليح القضاة ، د/مرلين عدنان المقيس، جامعة دمشق، العدد (+2) ، 2012م.

• المقالات:

49- انفتاح الجنس الأدبي وتحولات الكتابة عند إبراهيم سعدي ،مازوني فايزة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص07.

50- تداخل الأجناس الأدبية قديما وحديثا.

51-فن المسرحية من خلال تجربتي الشخصية، علي باكثير ، دار مصر للطباعة ، مكتب الإسكندرية. • الانترنيت:

52- إشكالية الكتابة المسرحية للطفل في الجزائر ، عليمة نعون، تبكة الألوكة: |

53- تطور الأجناس الأدبية، رؤية جديدة لقضية الأجناس الأدبية،25-10-2002، بقلم صادق مجبل الموسوعي ، www. dhifaaf. Com

. 54- قضية الأجناس الأدبية في الفكر الأدبي ، أسباب تعدد الأجناس، الصادقي العماري

www.aluka net

55- فن الخطابة، متمد فيضي، موضوع كومwww. mawdoo3. Com ، 6/8/2016

56- الفنون الأدبية تعريف المسرحية وعناصرها، mawdoo3

- القرءان الكريم برواية ورش

. • المصادر والمراجع:

1- أربعون مسرحية للأطفال ، عز الدين جلاوجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - الجزائر ،2008م.

2- أدب الأطفال، أحمد نجيب ، دار الفكر العربي القاهرة - مصر، 1994م

3- أدب الطفولة ، أصولها واتجاهاته وسائطه ونماذجه، د/أحمد زلط، ط1، دار النشر الدولي للمملكة العربية السعودية 1489ه/2008م.

4- أدب الأطفال أهدافه وسماته، محمد حسن بريغش، ط 2 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، شارع سوريا 1416ه/1916م

. 5- أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال، د/أحمد زلط، ط 2، دار النشر للجامعات المصرية - مكتبة الوفاء ،1415ه/1994م.

6- أدب الطفل دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل ، د/أحمد زلط، ط1،دار هبة للنشر والتوزيع، 1418ه/1998م.

7- أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، هادي نعمان الهيتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة مع الشؤون الثقافية العامة بغداد1986م.

8- أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية نقدية تحليلية،د / إسماعيل عبد الفتاح، ط 1 ، الدار العربية للكتاب القاهرة، 2000م.

9- أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ل سمر عبد الوهاب، أحمد زلط، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 1425ه/2006م.

10- أدب الطفل و ثقافته، د/مريم سليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 2001م.

11- أدب الأطفال و ثقافتهم، قراءة نقدية د/ سمر روحيا لفيصل، منشورات اتحاد الكتاب العرب -دمشق، 1998 م.

12- الأدب وفنونه ، دراسة و نقد، عز الدين إسماعيل، ط8، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2002م. 13- التعريفات ، علي محمد الشريف الجرجاني ، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط2، بيروت - لبنان، 2003م.

14- دراسات في النقد المسرحي و الأدب المقارن، د/ محمد زكي العشماوي، ط 1 دار الشروق 1994م.

15- دراسات في أدب الأطفال، سميح أو مغيلي، مصطفى محمد الفأر ، عبد الحفيظ محمد سلامته، ط 2، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1993م.

16 - فن كتابة القصة، فؤاد قنديل، ط2، الدار المصرية اللبنانية 1431هـ/2014م.

17- الفنون الأدبية، القصة -المقالة - المسرحية، د/عبد الرحمن عبد الحميد على، ط 1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2014م.

18 - فن المقالة، داد يوسف نجم، ط4، دار الثقافة – بيروت، لبنان، 1966م.

19- في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث ، أ/د عثمان مراني ، دار المعارف الجامعية 2000، ج2.

20- رحلة البنات إلى النار قصص، عز الدين جلاوجي، دار الأمير خالد، 2008م.

21- المدارس والأنواع الأدبية، د/ شفيق بقاعي، د سامي هاشم، منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت1989م.

22- المسرحية في الأدب العربي الحديث (تاريخ - تنظير -تحليل)، منشورات اتحاد الكتاب العرب 1997م.

23- مدخل إلى علوم المسرح، دراسة أدبية فنية، أحمد زلط،ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2000م.

24- مسرح الطفل البناء والرؤية، علي خليفة، ط1، دار الوفاء، 2013م

25- مقدمة ابن خلدون، المسمى تاريخ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، عبد الرحمن ابن خلدون، ط 1،دار الفن للطباعة و النشر، بيروت - لبنان، 2004م.

26- من فنون الأدب المسرحية، د/عبد القادر القط، دار البهجة العربية - بيروت،1978م.

27- النص المسرحي في الأدب الجزائري، عز الدين جلاوجي،ط 1 ، دراسة نقدية ، مطبعة هومة - الجزائر ، 2000م.

28- النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، فضة مصر للطباعة والنشر ، الفجالة - القاهرة،1996م.

المعاجم:

29- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر -بيروت، 1412هـ/1992م. 30

-معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني – بيروت .

• الرسائل الأطروحات:

31- الأجناس الأدبية الساق على الساق فيما هو الفرياق ، لأحمد فارس الشدياق ، دراسة أدبية نقدية وفاء يوسف، إبراهيم زبادي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين 2009م، ص 07.

32- أدب الأطفال عند ، محمد ناصر ، غنية دومان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2009-2008

33- أدب الأطفال في الجزائر ، مصطفى الغماري أنموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2009م -2010م.

34- آليات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري، دراسة تطبيقية لنماذج مسرحية جزائرية، جبارة نورة، كلية الآداب واللغات و الفنون ، جامعة وهران 2013م-2013م. نوقشت :15-4-2014م.

35- بناء الشخصية مسرحيتي" المخفر " و "ياقوت و الخفاش" لأحمد بود شيشة، عماري نور الهدى، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة متنوري قسنطينة، ماي 2011م. 36- بين القصة الأدبية والقصة الصحفية، إبراهيم الطائي

36- بغداد أول تنظير أكاديمي لفن القصة الصحفية أصل الكتاب، دراسة بعنوان عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية الفلسطينية أنموذجا، إبراهيم شهاب أحمد، كلية الآداب، الجامعة العراقية 2012.

37- التراث الشعبي و المسرح في الجزائر مسرحية الاجواد لعلولة أنموذجا، عبد الحليم شتالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2010م-2011م.

38- الرمز في مسرح، عز الدين جلاوجي ، زبيدة بوغواص، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر – باتنة، 2010-2011م.

39- صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري في الأنثروبولوجيا.

40- المسرح التعليمي في دراما الطفل (مسرحية هاري وفأري والألوان لعبد القادر بلكروي أنموذجا)، علوش عبد الرحمن، كلية الآداب واللغات و الفنون، جامعة وهران ،2013م -2014م، نوقشت في:15-4-2014م.

41-مسرح الطفل ، فتنة تماهي الأنا الطفولي مع الدور البطولي ، أ/ عرجون الباتول، كلية الآداب واللغات، جامعة الشلف ، (د،ت).

42- مسرح الطفل في الجزائر ، عز الدين جلاوجي أنموذجا) عليمة نعون، كلية الآداب و اللغات ، جامعة الحاج الخضر - باتنة، 1432-1433هـ/2011-2012م.

43- المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري المضامين وأساليب التعبير، أماني التجاني ،كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة قصدي مرباح ورقلة 2013-2014م.

• المجلات

44-أدب الأطفال (دراسة فنية) كفايت الله الهمداني ، مجلة القسم العربي ، جامعة بنجاب لاهور - باكستان، العدد السابع عشر ،2010م.

45- الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل ، أسماء شاكر نعمة أمنة حبيب حمود، جامعة بابل للعلوم الإنسانية العدد 1، 2014م.

46- ثقافة الأطفال، د/هادي نعمان الهيتي، إشراف أحمد مشاري العدواني ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب - الكويت 1978، العدد 123، 1423هـ/1990م.

47-فن المقالة، د/جمال جاسم المحمود، مجلة جامعة دمشق لل 78961لوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول،2008

48-فن المقالة عند ميخائيل نعيمة، د / محمود فليح القضاة ، د/مرلين عدنان المقيس، جامعة دمشق، العدد (+2) ، 2012م.

• المقالات:

49- انفتاح الجنس الأدبي وتحولات الكتابة عند إبراهيم سعدي ،مازوني فايزة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص07.

50- تداخل الأجناس الأدبية قديما وحديثا.

51-فن المسرحية من خلال تجربتي الشخصية، علي باكثير ، دار مصر للطباعة ، مكتب الإسكندرية. • الانترنيت:

52- إشكالية الكتابة المسرحية للطفل في الجزائر ، عليمة نعون، تبكة الألوكة: |

53- تطور الأجناس الأدبية، رؤية جديدة لقضية الأجناس الأدبية،25-10-2002، بقلم صادق مجبل الموسوعي ، www. dhifaaf. Com

. 54- قضية الأجناس الأدبية في الفكر الأدبي ، أسباب تعدد الأجناس، الصادقي العماري

www.aluka net

55- فن الخطابة، متمد فيضي، موضوع كومwww. mawdoo3. Com ، 6/8/2016

56- الفنون الأدبية تعريف المسرحية وعناصرها، mawdoo3